

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

6571 - حدثنا عبيد ا بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت .

فيدنو نساءه على أجاز العصر صلى إذا وكان العسل ويحب الحلواء يحب ا رسول كان Y
منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها
امرأة من قومها عكة عسل فسقت رسول ا A منه شربة فقلت أما وا لنحتالن له فذكرت ذلك
لسودة وقلت لها إذا دخل عليك فإنه سيدنو منك فقولي له يا رسول ا أكلت مغاير فإنه
سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول ا A يشتد عليه أن توجد منه الريح فإنه سيقول
سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرت نحل العرطف وسأقول ذلك وقوليه أنت يا صفية فلما
دخل على سودة قلت تقول سودة والذي لا إله إلا هو لقد كدت أن أبادئه بالذي قلت لي وإنه
لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول ا A قلت يا رسول ا أكلت مغاير ؟ قال (لا) . قلت
فما هذه الريح ؟ قال (سقتني حفصة شربة عسل) . قلت جرت نحل العرطف فلما دخل علي قلت
له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول ا ألا
أسقيك منه ؟ قال (لا حاجة لي به) . قالت تقول سودة سبحان ا لقد حرماناه قالت قلت لها
اسكتي .

[ر 4918] .

[ش (أجاز على نساءه) مر عليهن ومشى بحجرهن يتمم بقية يومه .

(أبادئه) في نسخة . (أبادره) . (أكلت مغاير) هو صمغ كالعسل له رائحة كريهة
قال في الفتح إنما ساغ لهن أن يقلن أكلت مغاير لأنهن أوردنه على طريق الاستفهام بدليل
جوابه بقوله (لا) . وأردن بذلك التعريض لا صريح الكذب فهذا وجه الاحتيال في قول عائشة
لنحتالن له ولو كان كذبا محضا لم يسم حيلة إذ لا شبهة لصاحبه [